

الفصل الأول: ماهية الجريمة المستمرة

نصل في نهاية هذا الفصل إلى أن الجريمة المستمرة جريمة منفردة بأركانها العامة وكذا المعايير القائمة عليها، حيث أنها ذات خصوصية بالغة، إذ أن استمرارية كل ها المادي والمعنوي من ركن يجعلها محل هذه الخصوصية، فالجاني الذي يقدم على جريمة ذات سلوك إيجابي أو سلبي ويستمر فيها فترة من الزمن قد تطول وقد تقصر مع إرادته إتيانها، وتدخله الدائم يكون بصدد جريمة كاملة الأركان، فهذا الاستمرار يعد هو معيار التفرقة بين هذه الجريمة وغيرها من الجرائم والتي تختلف فيها اختلافا تاما عن الجرائم الوقتية التي تبدأ وتنتهي بإتيان السلوك الإجرامي، والتي تتلاقى فيها أيضا مع جرائم أخرى قد تستمر أفعالها الإجرامية مدة من الزمن.

وهذا مع وجود اختلافات ومحلات للتفرقة تكمن تارة في استمرار أو تقطع الأفعال المكونة الركن المادي ووحدة الأفعال المكونة لها تارة أخرى، وكن لانفرادية الجريمة المستمرة التي فإن تلك الجرائم لا يمكن أن تكون بأي حال من الأحوال جرائم مستمرة. وهذا ما يتضح من خلال أركان الجريمة المستمرة التي تقوم عليها، فأغلب الفقهاء يجمعون على أن الركن المادي والمعنوي للجريمة المستمرة هما معيارا التفرقة بين هذه الجريمة وما يتلاقى معها من جرائم.